بعبد خيرا استعمله قيل وكيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت
رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله عبدا عسله قالوا وما عسله
يا رسول الله قال يوفق له عملا صالحا بين يدي رحلته حتى يرضى عنه جيرانه
أو قال من حوله. رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي من طريقه
وعنده مما عسله بفتح العين والمهملتين من العسل وهو طيب
الثناء وقال بعضهم من أعسل أي وفقه الله لعمل صالح يتحفه كما يتحف
الرجل أخاه إذا أطعمه العسل وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغ
ستين سنة. رواه البخاري وعن سهل مرفوعا من عمر من أمتي سبعين سنة
فقد أعذر الله إليه في العمر. رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخيركم قالوا
نعم يا رسول الله قال خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا. رواه أحمد
ورواته رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه الحاكم من حديث
جابر وقال صحيح على شرطهما وعن أبي بكرة رضي الله عنه أن رجلا قال يا
يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس
شر قال من طال عمره وساء عمله. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
والطبراني بإسناد صحيح والحاكم والبيهقي في الزهد وغيرهم وعن عبد الله
ابن بسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس

في

78

من طال عمره وحسن عمله. رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن أنس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخياركم قالوا بلى
يا رسول الله قال خياركم أطولكم أعمارا إذا سددوا. رواه أبو يعلى بإسناد حسن
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
لله عبادا يضن بهم عن القتل ويطيل أعمارهم في حسن العمل ويحسن أرزاقهم
ويحييهم في عافية ويقبض أرواحهم في عافية على الفرش ويعطيهم منازل
الشهداء. رواه الطبراني [illegible] إسناده وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كان رجلان من بلي حي من قضاعة أسلما مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستشهد أحدهما وأخر الآخر سنة قال طلحة بن عبيد
الله فأريت المؤخر منهما أدخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فأصبحت
من ذلك فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم أو ذكر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد صام بعده
رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة. رواه أحمد
بإسناد حسن ورواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم
عن طلحة بنحوه أطول منه وزاد ابن ماجه وابن حبان في آخره
فلما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض وعن عبد الله بن شداد أن نفرا من
بني عذرة ثلاثة أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يكفنيهم قال طلحة أنا قال فكانوا عند
طلحة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه أحدهم فاستشهد

Copyright © King Saud University